بسم الله الرحمن الرحيم

جهود و تجارب معاصرة في مدافعة الفتن في إندونيسيا

جهود فردية إلى جهود مؤسسية من غزو خارجي الى غزو داخلي

بقلم: فريد أحمد عقبة

أدلة وجود وقوع الفتن كثيرة في القرآن و السنة منها:

قوله تعالى : وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الأنفال: ٢٥)

و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحذر من الفتن (رواه البخارى)

على الأقل عشرة معانى الفتنة في القرآن:

١. الشرك. قال تعالى: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ (البقرة: ١٩٣)
٢. الضلالة. قال تعالى: ... فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ... (ال عمران: ٧). فسرها الحسن البصرى بالضلالة.
٣. النفاق. قال تعالى: يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ .... (الحديد: ١٤). فسرها مجاهد بالنفاق
٤. البلاء. قال تعالى: أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ (العنكبوت: ٢). فسرها جمع من السلف: مجاهد و عكرمة و قتادة و الحسن بالبلاء.
٥. عذاب الناس. قال تعالى : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ .... (العنكبوت: ١٠). فسرها جمع من السلف : ابن عباس و مجاهد و الضحاك و غيرهم بعذاب الناس.

٦. الحرق بالنار. قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (البروج: ١٠). فسرها جمع من السلف كعلى بن أبي طالب رضي الله عنه و ابن عباس و مجاهد و الكسائي و غيرهم بالحرق بالنار.

٧. الصد و الإستنزال. قال تعالى: ..... وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ .... (المائدة: ٤٩)

٨. المعذرة. قال تعالى: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٢٣). فسر الفتنة بالمعذرة جمع من السلف منهم ابن عباس و قتادة و الضحاك و غيرهم.

٩. الإفتتان و الإعجاب. قال تعالى: فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (يونس: ٨٥). فسر الفتنة بالإفتتان و الإعجاب جمع من السلف : أبو مجلز و ومجاهد و أبو الضحى و عكرمة و غيرهم.

١٠. القتل. قال تعالى: وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (النساء: ١٠١)

قال مؤلف كتاب: الفتن الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل ص. ١٨ : هذه المعاني الواردة في معنى الفتن و كلها معاني تدور حول الإبتلاء و الإمتحان فلا تدل على خير.

أحاديث النبي صلى الله عليه و سلم في الفتن:

١. عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قالَ أَشْرَفَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ علَى أُطُمٍ مِن آطَامِ المَدِينَةِ، فَقالَ: هلْ تَرَوْنَ ما أرَى؟ إنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ القَطْرِ. (رواه البخارى و مسلم). وقال النووي و التشبه بمواقع المطر في الكثرة و العموم أي أنها كثيرة ونعم الناس لا تختص بها طائفة و هذا إشارة إلى الحروب الجارية بينهم ...

٢. عن أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لم يبقَ منَ الدُّنيا إلَّا بلاءٌ وفتنةٌ (صحيح ابن ماجه ٢٧٣/٢ رقم ٣٦٢٠)

٣. عن أبي موسى الأشعرى رضي الله عنه قال: قال رسو ل الله صلى الله عليه و سلم: أمتي أمةٌ مرحومةٌ ليس عليها عذابٌ في الآخرةِ (أي معظم الأمة كما قال ابن حجر) عذابُها في الدنيا : الفِتنُ والزلزالُ والقتلُ (أخرجه أبو داود و الحاكم و أحمد وقال الحاكم صحيح الإسناد وواقف الذهبي. قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الفتن تعرض على القلوب فأي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء فأن أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء. فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؟ فلينظر فأن كان يرى حراما ما كان يراه حلالا أو يرى حلا لا ما كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة (حلية الأولياء ٢٧٢/١).

قال حذيفة أيضا لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك إنها فتنة إذا اشتبه عليك الحق و الباطل (بصائر في الفتنة / محمد إسماعيل المقدم ص. ٢٠).

قال أبو مسعود لحذيفة رضي الله عنهما: إن الفتنة وقعت فحدثني ما سمعته قال أولم يأتكم اليقين؟ كتاب الله عز و جل (حلية الأولياء ٢٧٤/١).

والعلماء سفينة نوح عند الفتن

و قال الحسن البصرى رحمه الله : الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم و إذا أدبرت عرفها كل جاهل.

يقول ابن تيمية في منهاج السنة النبوية ٣٤٣/٤: و الفتنة اذا وقعت عجز العقلاء فيها عن دفع السفهاء.

و يلخص الشيخ مقبل بن هادى الوادعي في كتابه : المخرج من الفتن عده نقاط الفتن في أخر الزمان و هي:

١. ذهاب العلم و العلماء
٢. كثرة الرؤساء و الملوك
٣. كثرة الأحزاب المنحرفة
٤. جماعة الغلو في الدين لأسباب ثلاثة: (١). الجهل بالشريعة ، (٢). فساد المجتمعات، (٣). عدم الإنصاف لهم من الحكومات.

و نحن بدورنا نتطرق إلى تجارب فردية الى مؤسسة في دفع الفتن عن الأمة في اندونيسيا عن طريق جهود الإرتداد من قبل أعداء الإسلام من الغزو الخارجي

عن طريق التنصير حتى تم تشكيل ائتلاف أهل السنة ضد الإرتداد و المركز في جاكرتا. بينما تضليل الأمة داخليا عن طريق الغزو الشيعي حتى تم تشكيل الإئتلاف السني ضد التشيع / الشيعة و المركز في باندونج.

١. الإئتلاف السني ضد التشيع

تم اجتماع القيادة الاسلامية باسم الائتلاف السنى ضد التشيع لاعداد خارطة الطريق لإزاحة التشيع الرافضى من أرض اندونيسيا الى عام ٢٠١٨ م وذلك فى فندق جريند تبو باندونغ ٢٣ صفر ١٤٣٩هجرية الموافق ١٢ نوفمبر ٢٠١٧م . عدد الحضور ٨٠ شخصا من العلماء والأشراف والبروفسرات والدكاترة من الجامعات والسياسيين والمثقفين والناشطين من كل المناطق .

وبعد المناقشة وتبادل التقرير والأراء اتفقوا على عدة نقط أساسية وهي :

المرحلة الأولى : من يناير الى مارس ٢٠١٨

- تنظيم المنظمة وتشكيل الائتلاف فى كل المحافظات و تنظيم لوجيسيك والميزانية.

المرحلة الثانية: من مارس الى يوليو ٢٠١٨م

- احاطة حركة التشيع فى اندونيسيا.
- تقوية كوادرالائتلاف.
- بناؤ العلاقات مع الحكومة والدوائر الرسمية.

المرحلة الثالثة: من يوليو الى سبتمبر ٢٠١٨م

- تقوية الائتلاف لضغط الروافض فى كل المناطق

والمرحلة الرابعة: من نوفمبر إلى ديسمبر ٢٠١٨ م

- دفع الحكومة لمنع حركة الشيعة فى ربوع اندونيسا

الائتلاف السنى ضد التشيع هو منظمة رسمية أهلية معترفة لدى الحكومة بل فى كثير من الأحيان تشاورها الحكومة فى مسائل الفرق الضالة. أعمالها قانونيا وسياسيا واعلاميا وتربويا ودعويا وأمنيا. مقر الإئتلاف فى باندونغ ذكره الملالى فى ايران أنه أكبر عائق للشيعة فى إندونيسيا. وأبرز الشخصيات الاستاذ عطيان على داعى الماجستير خريج الأزهر رئيسا والبروفيسور الدكتور أسيف رئس مجلس الخبراء والحبيب أحمد بن زين الكاف رئيس مجلس الشورى. وأنا أحد الرؤساء فى الائتلاف قسم العلاقات الخارجية والله ولي التوفيق.

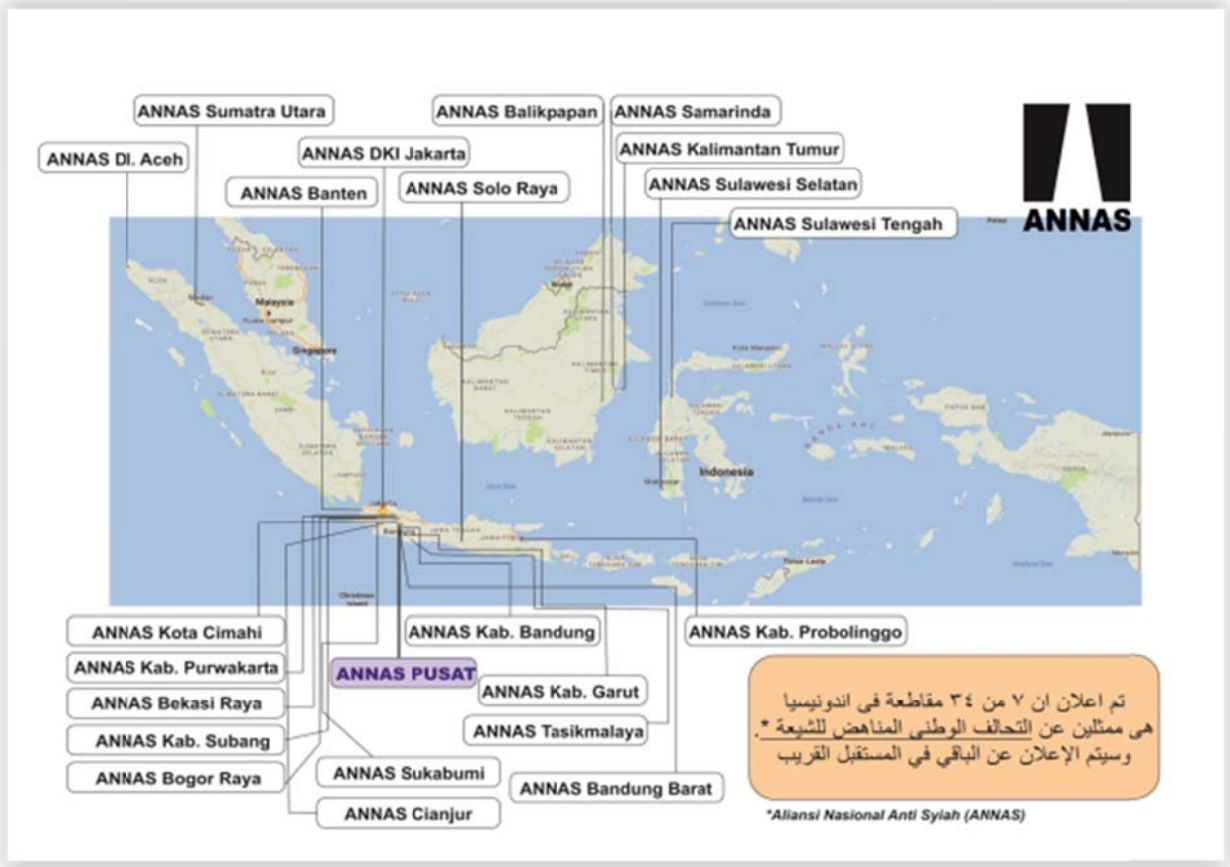

٢. الإئتلاف أهل السنة ضد الإرتداد

KNAP (KOMITE NASIONAL ANTI PEMURTADAN)

Sebuah komite yang bersifat nasional bertujuan menyelamatkan masyarakat Indonesia dari kegiatan pemurtadan. Komite ini berdiri pada 27 Agustus 2016.

MISI:

1. Mempersaudarakan dan memperkuat keimanan para muallaf
2. Mencetak para kristolog handal
3. Memperkuat dan memperluas jaringan dakwah di daerah-daerah rawan pemurtadan
4. Memberikan perlindungan hukum terhadap kaum mustadh'afin. Memberikan perlindungan hukum terhadap penggusuran terhadap musholla atau mesjid
5. Memberikan perlindungan hukum terhadap kaum muslimin yang mengalami pemaksaan berdirinya gereja ilegal.
6. Melakukan upaya kontra pemurtadan yang dilakukan secara terselebung maupun terang-terangan.
7. Melakukan sosialisasi bahaya pemuradatan melalui jaringan opini media
8. Mengumpulkan data dan fakta pemurtadan
9. Melakukan penelitian dan pengkajian tentang modus-modus pemurtadan
10. Membangun komunikasi dan kerjasama dengan dunia Islam tentang penanggulangan ancaman pemurtadan
11. Melakukan perlindungan dan pendampingan terhadap korban-korban atau yang menjadi target pemurtadan

PROGRAM KERJA

1. Membangun pemahaman atas bahaya pemurtadan di tengah masyarakat
2. Membuat buku fakta dan data pemurtadan di Indonesia
3. Memperkuat ukhuwah dai mualaf dan kristolog Nasional
4. Membangun kerja sama dai mualaf dan kristolong internasional
5. Menyelenggarkan daurah kristologi
6. Menyelenggarakan seminar data pemurtadan.
7. Bakti sosial
8. Pembagian sembako
9. Bekerja sama dengan lembaga anti pemurtadan
10. Pendampingan kasus hukum
11. Membuat kaderisasi anti pemurtadan melalui perguruan tinggi (mahasiswa) dan pondok pesantren
12. Membangun dakwah rawan pemurtadan dengan dakwah bililmi dan bilhaal
13. Membebaskan daerah krisis pemurtadan dari tokoh penyebar pemurtadan

DEWAN SYURO

- Ust. Farid Ahmad Okbah, MA
- Ust. Dr. Ahmad Zein An Najah
- Ust. Widjaya Rahmat
- Ust. Dr. Abu Himam

PENGURUS

- Sekjend : Ust Bernard Abdul Jabbar
- Wakil Sekjend : Dr. Ir. Muhammad Nanang Prayudyanto, MSc.
- Bendahara : Ust Abu Al Izz, Lc

10 MODUS KRISTENISASI DI INDONESIA

1. Membangun gereja illegal
2. Kristenisasi melalui pendidikan
3. Kristenisasi melalui bantuan sosial
4. Kristenisasi melalui politik
5. Kristenisasi melalui hiburan
6. Melecehkan Islam dan memanipulasi ayat Al-Qur'an dan Hadits
7. Mengklaim beberapa tokoh Islam telah masuk Kristen
8. Merekayasa aliran sesat
9. Memacari, memperkosa, lalu memurtadkan
10. Menggunakan bantuan jin

DATA PERPINDAHAN ANTAR AGAMA

Agama	Masuk Islam	Masuk Protestan	Masuk Katolik	Masuk Budha	Masuk Hindu	Masuk Konghuchu	Masuk Lainnya
Islam	0	34	37	28	7	4	2
Protestan	393	0	73	76	8	39	3
Katolik	484	142	0	74	2	18	1
Budha	127	46	49	0	4	23	4
Hindu	21	12	7	12	0	6	0
Konghuchu	30	6	5	19	2	0	6

Lainnya	23	8	1	10	0	3	0
Jumlah	1078	248	172	219	21	93	16

(Sumber: Kemenag, 2013)

Data di atas menyimpulkan

- Jumlah orang masuk Islam = 1.078 orang
- Jumlah orang Islam yang murtad = 112 orang
- Murtad paling banyak ke Katholik menyusul Protestan dan Budha
- Paling banyak masuk Islam dari agama Katholik menyusul Protestan dan Budha

Indeks Rawan Pemurtadan (IRP)

Menurut IRP1, 10 provinsi muslim teratas dengan persentase yang memiliki nilai IRP1 di atas 0,50 (daerah rawan pemurtadan tinggi hingga sangat tinggi) yaitu:

1. Provinsi Kalimantan Barat (50,00%)
2. Provinsi Sulawesi Tengah (38,46%)
3. Provinsi Maluku (36,36%)
4. Provinsi Sulawesi Barat (33,33%)
5. Provinsi Maluku Utara (22,33%)
6. Provinsi awa Barat (19,23%)
7. Provinsi Kepulauan Bangka Belitung (16,67%)
8. Provinsi Sumatera Utara (16,67%)
9. Provinsi Jawa Timur (15,79%)
10. Provinsi Sumatera Selatan (12,50%).

(Sumber: Pusat Kajian Strategis Baznas, 2018)